

## 185025 – هل الجن الذين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم وآمنوا به يعدون من الصحابة ؟

### السؤال

هل يعد الجن الذين أسلموا في عهد النبي ( صلى الله عليه و سلم ) من الصحابة ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم يعدون من الصحابة ، لأن تعريف الصحابي في كلام أهل العلم : هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك .

والجن قد لقوا النبي صلى الله عليه وسلم وآمنوا به ، فهم داخلون في مسمى الصحبة ، قال تعالى : ( قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ) الجن/ 1 ، 2 ، وقال تعالى : ( وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ . قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ) الأحقاف/ 29 ، 30 .

قال ابن حزم رحمه الله : " ما يختلف مسلمان في أن من الجن قوما صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنوا به .... ، فأولئك الجن من الحق ووجوب التعظيم منا ، ومن منزلة العلم ، والدين ، ما لسائر الصحابة ، رضي الله عنهم ، هذا ما لا شك فيه عند مسلم " .

انتهى من " المحلى " ( 4 / 9 ) .

وقال ابن حجر رحمه الله – عند كلامه في تعريف الصحابي – : " أما الجن فالراجح دخولهم ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليهم قطعاً ، وهم مكلفون ، فيهم العصاة والطائعون ، فمن عرف اسمه منهم لا ينبغي التردد في ذكره في الصحابة " انتهى من " فتح الباري " ( 4 / 7 ) .

والله أعلم